

إلى السيد وزير التجهيز والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول قطع التيار الكهربائي عن ساكنة العالم القروي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يشرفني أن أطلب منكم توجيه السؤال الكتابي التالي إلى السيد وزير التجهيز والماء.

السيد الوزير المحترم:

كما في علمكم بذلت بلادنا جهودا متميزة من أجل تعميم كهربة العالم القروي، وقد أدت هذه الجهود إلى تحقيق نتائج جد متقدمة في هذا المجال، ساهمت في الارتقاء بظروف عيش المواطنين والمواطنات بمختلف البوادي والقرى المغربية. لكن، من الملاحظ أن المكتب الوطني للماء والكهرباء باعتباره لازال يحتكر تدبير الكهرباء بالعالم القروي قد أصبح يواجه صعوبات معقدة في ضمان استمرارية التزود بهذه المادة بكيفية منتظمة في العديد من الأقاليم منها إقليم سيدي سليمان، مما يؤدي إلى حرمان الساكنة بعدد من الجماعات من هذه المادة الحيوية.

وإذا كان المكتب المذكور يبرر عادة قطع التيار الكهربائي عن الدواوير القروية بسرقة التيار الكهربائي من طرف البعض أو عدم أداء فواتير الاستهلاك من طرف البعض الآخر، فإن لجوءه إلى قطع التيار الكهربائي عن الدوار بكامله يعتبر عقابا جماعيا لجميع السكان دون تمييز بين السارق وغير السارق وبين من يؤدي فاتورة استهلاكه وبين من يتماطل في الأداء، والحال أنه يتحمل المسؤولية كاملة عن حماية التيار الكهربائي من الإعتداءات التي يتعرض لها وكذا عن رصد عمليات الاستهلاك واستخلاص الواجبات المترتبة عنها.

لأجله، اسمحوا لي معالي الوزير المحترم بمساءلتكم عما يلي:

- 1- ماهي التدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل حث المكتب الوطني للماء والكهرباء على ضمان استمرارية التزود بالتيار الكهربائي بما يكفل التخلي عن مقارنة العقاب الجماعي لساكنة العالم القروي خصوصا بالجماعات القروية بإقليم سيدي سليمان، وحصر تطبيقه للتدابير الوقائية أو الجزية في مواجهة من ثبتت مخالفته أو تماطله في الأداء؟
- 2- ماهو تصور وزارتك لتعميم تدبير الكهرباء بما في ذلك العالم القروي عن طريق التدبير المفوض على غرار تجربة المدن الكبرى؟

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والإحترام

المستشار محمد حنين

صاحب السؤال

حنين محمد